Journal of Sustainable Agricultural Sciences
http://jsas.journals.ekb.eg/

تقييم تنفيذ برنامج الإرشادي لتنمية معارف الريفيات في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي بقرية منشأة عباس مركز سيدي سالم محافظة كفر الشيخ

عادل ابراهيم محمد الحاملي[1]*، عبدالعليم أحمد الشافعي[2] و بدرية أحمد الديب
قسم الاقتصاد الزراعى - فرع الارشاد الزراعي –كلية الزراعة- جامعة كفرالشيخ
معهد بحوث الارشاد الزراعي- مركز البحوث الزراعية - محطة بحوث سخا كفرالشيخ

استهدف هذا البحث بصفة أساسية تقييم عملية تنفيذ برنامج إرشادي لتنمية معارف الريفيات في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي بقرية منشأة عباس بمركز سيدي سالم بمحافظة كفرالشيخ، ويتم ذلك من خلال: التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبحوثات، والتعرف على معرفة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بعمليات مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي قبل تنفيذ البرنامج وبعده، والتعرف على نسبة تحقيق الأهداف الإرشادية للبرنامج لكل عملية من عمليات ترشيد الاستهلاك الغذائي المدروسة، وتقييم الطرق والمعينات الاتصالية المستخدمة في تنفيذ أهداف البرنامج الإرشادي، والتعرف على معوقات تنفيذ البرنامج الإرشادي في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي.

وقد أجري هذا البحث بقرية منشأة عباس بمركز سيدي سالم بمحافظة كفرالشيخ، بناء على نتائج الدراسة التي توصلت إلى تحديد الاحتياجات الإرشادية المعرفية للريفيات بقرية منشأة عباس بمركز سيدي سالم, وبناء علية اختيرت عينة عمدية من ذوات الاحتياجات الإرشادية المعرفية المرتفعة والمتوسطة فقط بلغ قوامها 92 مبحوثة ليمثلن عينة البحث الراهن, والفئة المستهدفة التي سوف يطبق عليهن البرنامج الإرشادي، واستخدمت بعض أساليب الإحصاء الوصفي المناسبة لتحقيق أهداف البحث.

وتمثلت أهم نتائج البحث في : أن ٦٩,٦٪ من المبحوثات وقعن في فئة درجة المعرفة الكلية المنخفضة بالتوصيات الإرشادية وذلك قبل تنفيذ البرنامج، بينما ٩٥,٦٪ منهن وقعن في فئة درجة المعرفة الكلية المرتفعة بالتوصيات الإرشادية وذلك بعد تنفيذ البرنامج. وبترتيب عمليات ترشيد الاستهلاك الغذائي الكلية حسب نسبة تحقيق الأهداف الإرشادية للمبحوثات، فقد احتلت المرتبة الأولى عملية شراء الأغذية بمتوسط ٨٥,٣٪, يليهاعملية تخزين الأغذية بمتوسط ٨٤,٦٪, وجاءت عملية التعامل مع المتبقي من الأغذية في المرتبة الأخيرة بمتوسط ٧٦٪، وهذا يشير إلى زيادة نسبة تحقيق الأهداف الإرشادية المتعلقة بالعمليات المدروسة.

الكلمات الافتتاحية : تقييم، عملية تنفيذ، برنامج إرشادي، معارف، الريفيات، ترشيد الاستهلاك الغذائي.

المقدمة ومشكلة البحث

تعتبر عملية التنمية في مصر وخاصة التنمية الريفية ضرورة لا غنى عنها ولاسيما مع التزايد السكاني المستمر، وندرة الموارد الطبيعية، فمن خلالها يمكن تحقيق التقدم الاقتصادي والرفاه الاجتماعي والرضا النفسي لأفراد المجتمع بصفة عامة، وللمجتمعات الريفية بصفة خاصة، والسبيل الأمثل للتنمية لا يكون إلا بالتخطيط الشامل وتعبئة الموارد المادية والبشرية المتاحة بالمجتمع, إذ أن المورد البشري هو أداة التنمية وغايتها، ولا يمكن تحقيق التنمية بدونه، وذلك من خلال الإرتقاء بمستوياته المعرفية والأدائية وتحديث قدراته وإمكانياته الفكرية والمهارية، ودعم إتجاهاته بما يحقق للمجتمع التقدم والرخاء المستمر، (الحاملي و عبدالله ٢٠١١).

وتعتبر التنمية الريفية هي الهدف الذي تتطلع إليه كافة المجتمعات سواء كانت متقدمة أو نامية وذلك بالعمل على تطوير الريف بإستثمار كافة الموارد المتاحة به سواء كانت مادية أو بشرية, وتعد المرأة الريفية مورداً بشرياً هاماً إذ أنها تمثل ما يقرب من نصف الطاقة البشرية في المجتمع الريفي، (رمضان، ٢٠١١).

وتمثل المرأة الريفية المصرية أكثر من نصف عدد النساء المصريات, وهي بذلك تمثل رصيداً لا يستهان به من القوى البشرية، فهي المسئولة الأولى عن إدارة أسرتها الريفية, وتحمل أعباء الحياة، وبما أن الأسرة هي اللبنة الأولى التي يتكون منها المجتمع لذا لابد أن نهتم بها ونعمل على تنميتها من خلال العمل على زيادة معارفها ومداركها.

ويعتبر وضع المرأة ومساهمتها في عملية التنمية في أي مجتمع من أحد المعايير الأساسية لقياس درجة تقدمه، كما أنه لا يمكن أن يتقدم أي مجتمع في عصرنا الحاضر بخطى سريعة مخلفاً وراءه النصف من أفراده في حالة تخلف، ولذلك فإن تخلف

*Corresponding Author: Email:a_elhamoly@yahoo.com
DOI : 10.21608/jsas.2020.26814.1212
Received: 29/3/2020; Accepted: 7/5/2020
©2020 National Information and Documentation Center (NIDOC)

المرأة في أي مجتمع لابد أن ينعكس أثره مباشرة على تفكير وسلوك واتجاهات أفراد هذا المجتمع، حيث يشكل هذا في حد ذاته أحد العوامل المعوقة لتقدم وتنمية المجتمع، (الطنوبي، ٢٠٠١).

وتعتبر قضية ترشيد الاستهلاك هي بحق موضوع الساعة، وهي ضرورة قومية من الضروريات التي تأخذ بها الدول المتقدمة والنامية علي السواء لأنها عنصر هام من عناصر الاقتصاد القومي، والترشيد عموما- سواء أكان في بند الغذاء أو غيره من بنود الاستهلاك- أمر صعب لأنه يتطلب تغيير الكثير من المفاهيم والعادات والتقاليد وطرائق السلوك المتوارثة في المجتمع وذلك يستلزم وقتاً وجهداً وصبراً لتأتي النتائج إيجابية، (نوفل، ٢٠٠٦).

وتعتبر الأسرة الريفية هي نواة المجتمع الريفي التي توجه لها كل جهود التنمية، وبالتالي فإن كل خطط التنمية قد ركزت عليها على أساس أنها الوحدة الاقتصادية والاجتماعية الأساسية خاصة في المجتمع الريفي، ولما كانت المرأة هي محور هذه الأسرة الريفية لما تتحمله من أعباء يفرضها عليها النظام الاجتماعي، وذلك لتعدد الأدوار التي تمارسها سواء كانت هذه الأدوار داخل المنزل أو خارجه، ولذا كان الاهتمام بالمرأة على رأس الأولويات التي يجب أخذها في الاعتبار عند التخطيط للتنمية البشرية في مصر، ولطبيعة الدور الحيوي والفعال الذي تقوم به في دعم الأسرة وزيادة دخلها وبالتالي زيادة الدخل القومي، وفي هذا الشأن يجب حث المرأة الريفية ودفعها إلى المزيد من العطاء وذلك عن طريق إتاحة فرصة التعليم لها، وزيادة وعيها الثقافي في مختلف المجالات، وإزالة عوائق تنميتها، والمتمثلة في انخفاض الوعي وانتشار الأمية وسيادة العادات والتقاليد المثبطة، وكذلك تفعيل دور المرأة القيادي في دفع عجلة التنمية، (أحمد، ٢٠١٢).

ولايمكن إغفال أن هناك إرتباطاً وثيقاً بين المعرفة ومجال العمل الإرشادى الزراعى، فالإرشاد الزراعى فى واقع الأمر عملية تعليمية لها أهداف وخصائص مغيرة للسلوك، سواء كان هذا التغيير المستهدف فى المعارف أوالمهارات أوالإتجاهات، (أحمد، ٢٠١٧).

وقد تبلورت أهمية عملية ترشيد الاستهلاك في السنوات الأخيرة بصفة خاصة بسبب الظروف التي نعيشها، وما يصاحبها من زيادة في عدد السكان، ونقص الموارد الغذائية والارتفاع الواضح فى الأسعار بالنسبة لمختلف السلع، مما يتطلب الانتفاع بالموارد المتاحة إلى أقصى حد ممكن، ومحاولة الحد من الاستهلاك غير الرشيد مع بذل الجهود لتقليل الفاقد بقدر المستطاع، وعدم الاستهانة به مهما كان ضئيلاً, (الديب، ٢٠١٧).

فالأسرة اليوم وخاصة الريفية في حاجة إلى تطبيق أسلوب ترشيد الاستهلاك عند استعمالها لجميع مواردها المتاحة من أجل تحقيق أهدافها وإشباع احتياجاتها وذلك بالاستخدام الأمثل لمواردها البشرية والمادية، فقد أكدت الدراسات تضاعف نسبة الاستهلاك في مصر حيث بلغت ٨٠٪ من حجم الدخل القومي بالمقارنة بالدول المتقدمة التي لا تستهلك أكثر من ٦٥٪ من الدخل القومى، (النشار، ٢٠٠٩).

وعلى الرغم من أهمية تلك البرامج الإرشادية ولاسيما في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي ووجود العديد من البرامج الإرشادية الزراعية المقدمة للريفيين بمحافظة كفر الشيخ إلا أن ندرت في البرامج الإرشادية الموجهة للمرأة الريفية، كما أن البرامج الموجهة للريفيات لم يهتم أي منها بمجال ترشيد استهلاك الغذاء، لذا اهتم هذا البحث بتقييم عملية تنفيذ برنامج إرشادي لتنمية معارف الريفيات في مجال ترشيد استهلاك الغذاء بقرية منشأة عباس مركز سيدي سالم بمحافظة كفر الشيخ.

وبناءاً على ما سبق فإنه يمكن بلورة مشكلة هذا البحث في عدة تساؤلات: هل يمكن تنفيذ برنامجاً إرشادياً في مجال ترشيد استهلاك الغذاء للريفيات بقرية منشأة عباس بمركز سيدي سالم بمحافظة كفر الشيخ، وهل يمكن تقييم عملية تنفيذ هذا البرنامج ؟، وهل يمكن تقييم بعض الطرق والمعينات الإرشادية المستخدمة عند تنفيذ هذا البرنامج الإرشادي؟، وما المعوقات التي تواجه عملية التنفيذ؟.

أهداف البحث

يستهدف البحث بصفة رئيسية تقييم عملية تنفيذ برنامج إرشادي لتنمية معارف الريفيات في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي بقرية منشأة عباس مركز سيدي سالم بمحافظة كفر الشيخ، ويتحقق ذلك من خلال التعرف على الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبحوثات.

٢- التعرف على درجات معارف المبحوثات بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بعمليات ترشيد الاستهلاك الغذائي قبل وبعد عملية تنفيذ البرنامج الإرشادي.

٣- تحديد نسبة تحقيق(اهداف البرنامج الارشادي المنفذ لتحقيق ترشيد الاستهلاك الغذائي بمحاوره الثلاثة المدروسة).

٤- تقييم بعض الطرق والمعينات الإرشادية المستخدمة في تنفيذ الأهداف الإرشادية للبرنامج الإرشادي.

٥- التعرف على معوقات تنفيذ البرنامج الإرشادي بمجال ترشيد الاستهلاك الغذائي.

الاستعراض المرجعي

أولاً: التقييم الإرشادي:Extension Evaluation

تنوعت التعريفات التي تناولت مفهوم التقييم الإرشادي، فيعرف على أنه طريقة لتحديد مقدار التغييرات السلوكية المرغوبة التي حدثت أو فى طريقها للحدوث عند المسترشدين كنتيجة لجهود التعليم الإرشادى،(Bryn, 1962). كما يعرف على أنه طريقة عملية منظمة تجرى لمعرفة التغييرات التى حدثت نتيجة للبرامج الإرشادية ومعرفة السبل لتحسينها، (Leagns, 1971)، ويعرف ماوندر(Maunder, 1972) التقييم فى مجال الإرشاد الزراعى على أنه "عملية تحديد مدى تحقق التغييرات السلوكية المرغوبة فى طرق التفكير والمشاعر والآراء لدى المسترشدين). كما يعرفه عمر (١٩٩٢) بأنه عملية قياس التغييرات السلوكية للمسترشدين المترتبة على تنفيذ برنامج إرشادى معين ودرجة تحقيقه لأهدافه الاقتصادية والاجتماعية، ويعرفه الزيادي والخطيب (٢٠٠١). على أنه معرفة قيمة الشئ أو نشاط ما ويقصد به الحكم على مدي فاعلية البرنامج ونجاحه أو فشله.

خصائصالتقييمالإرشادى:ExtensionEvaluationCharacteristics

يشير المليجى (١٩٩٦) إلى أن أهم الخصائص التى ينبغى أن تتوفر فى عملية التقييم هى: الصدق: ويعنى بالنسبة للتقييم التوافق بينه وبين الأهداف الموضوعة والالتزام بها وشموله لجميع الأهداف، والتأكد من أن الوسائل والأدوات التى تستخدم فيه تقيس فعلاً ما يجب قياسه وتوفر الأدلة التى ترتكز على أساس علمى موضوعى سليم. التوازن: ويعنى ذلك أن يكون جزء من برنامج التقييم موجهاً نحو تقييم المتعلم، الجزء الأخر المكمل موجهاً نحو تقييم المحتوى المقدم للمتعلم بأهدافه ومحتواه ونشاطاته ووسائل

تقييمه. الاستمرار والتكامل: ينبغى أن يكون التقييم مستمراً من بداية العمل فى إعداد المحتوى وإعداد وسائل تطبيقه وأثناء التطبيق وبعد الانتهاء منه، ويكون برنامج التقييم متكاملاً مع العمل فى المحتوى فى كل هذه المراحل وجزء لا يتجزأ منه. الشمولية: وهذا يعنى شمول التقييم لجميع العوامل والعناصر البشرية مثل معدى البرنامج والقائمين على التنفيذ والمشاركين فيه، والقائمين بالتوجيه والإرشاد، والقائمين بالتقييم، كما يشمل العوامل المادية كالنشرات والمطبوعات. تقييم النواتج غير المقصودة: نتائج أى برنامج قد تكون مقصودة وهى النتائج المتحصل عليها نتيجة تحقيق الأهداف الموضوعة سلفاً وقد تكون نتائج غير مقصودة وهى النتائج غير المتضمنة فى الأهداف. استخدام وسائل متنوعة ملائمة: وهذه الوسائل قد تكون على درجة عالية من الثبات مثل بعض الاختبارات ومقاييس الاتجاه وقوائم التقدير واستطلاعات الرأى. الترتيبات المسبقة للاستفادة من نتائجه: وهذه الترتيبات لتنظيم هذه النتائج وتحليلها تحليلاً علمياً سليماً والتوصل من هذا التحليل إلى أحكام تكون أساساً لاتخاذ القرارات، توسيع قاعدة المشاركة فى التقييم: حيث يشارك الأخصائيون والمعلمون والموجهون والإداريون فى التخطيط له واختيار وإعداد الوسائل اللازمة للتنفيذ.

أنواع التقييم الإرشادى: Extension Evaluation Types

هناك التقييم غير الرسمى أو العرضى أو اليومي والذى يقوم به المرشد الزراعى دون مراعاة لأسس التقييم لاتخاذ قرارات تتعلق بمشكلات بسيطة، والتقييم الرسمى والذى يتطلب إجراءات بحثية متعمقة يقوم بإدارتها فريق من المتخصصين (عمر، ١٩٩٢).

ويذكر مرزبان (١٩٩٥)، والحديبي (٢٠١١) أنه عند تقييم الأنشطة الإرشادية الزراعية يمكن الجمع بين نوعى التقييم الداخلى والخارجى عن طريق تشكيل فريق يجمع بين بعض العاملين بالجهاز الإرشادى الزراعى وآخرين من خارج الجهاز الإرشادى للاستفادة من مزايا كل من هذين النوعين، كما قد يتم التقييم أثناء تنفيذ النشاط الإرشادى الزراعى فلا يتم الإنتقال من خطوة إلى أخرى خلال النشاط إلا بعد تقييم الخطوة السابقة ويسمى ذلك بالتقييم التكوينى أو المرحلى "Formative Evaluation"، مما يوفر فرصة لإدخال التعديلات مبكراً لتحسين الآداء، وقد يتم تقييم النشاط الإرشادى الزراعى فور الانتهاء من تنفيذه ويعرف ذلك بالتقييم التجميعى أو النهائى، ويضيف مزربان (١٩٩٥) أنه قد يتم تقييم النشاط الإرشادى الزراعى بعد بضع سنوات من إكتمال تنفيذه بتقييم الأهداف طويلة المدى التى ينشدها هذا النشاط الإرشادى، ويسمى ذلك بالتقييم الملاحق Expost Evaluation.

معوقات التقييم الإرشادى: Extension Evaluation Obstacles

يلخص الطنوبى، والصادق (١٩٩٧) معوقات تقييم البرامج الارشادية فيما يلي:

١- القدرات الشخصية للمرشد: وتتضمن: ضعف إمكانياته وقابليته لبناء معايير معينة، وتفضيله للجهود العلمية المبذولة على الجهود الفكرية، وعدم تحقيق وتنفيذ التوصيات والقرارات المتعلقة بتخطيط الأنشطة التنويعية، وصعوبة تحديد الأهداف وترجمتها إلى التغيرات السلوكية، ونقص فى المعرفة وعدم الدراية فى اختيار أنسب الوسائل المستخدمة فى جمع البيانات اللازمة للعملية التنويعية، وعدم استجابته للأفكار المستحدثة.

٢- العوامل المتعلقة بالمتعلم وتشمل: النظرة والاتجاهات السلبية إلى عمليات التقويم، والشعور بأن تلك الاجراءات بمثابة دلائل سوء النية، الخوف من سوء استخدام نتائج التقويم, الخوف من حدوث الخلافات والمنازعات التى تصاحب عملية التقويم، الاعتقادات السائدة حول صعوبة إجراء عملية التقويم، الاعتقاد بأن النتائج السلبية لعملية التقويم دليل على عدم قابلية أو فاعلية فهم المحتوى للبرنامج الإرشادى، وعدم استخدام الوسائل والاجراءات التى تم التوصل إليها عن طريق الأبحاث والاتجاهات.

٣- العوامل العائدة إلى طبيعة اجراء عملية التقويم: وتتضمن صفة الوقت، وعدم الإيمان بجدوى أو أهمية التقويم والنظرة السلبية نحوه، وإعطاء الأولوية إلى النشاطات الأخرى على حساب النشاط التقويمى، وعدم موافقة المسئولين وعدم اهتمامهم بعملية التقييم، وعدم توافر الموارد والامكانيات العلمية، قد تكون التكاليف الاقتصادية عائقاً أمام اجراء عملية التقييم.

ثانياً: البرامج الإرشادية: Extension Programs

تعددت التعريفات التى تناولت البرنامج الإرشادي فيعرف شرشر (١٩٨٦) البرنامج الإرشادى بأنه بيان بالاحتياجات والاهتمامات والمشكلات التى يتم الاتفاق عليها والتى تقع فى مجال العمل الإرشادى، بالإضافة إلى الأهداف المتعلقة بهذه المشكلات والتى تتم تحقيقها خلال فترة زمنية محددة.

ويبين عبد المقصود (١٩٨٨) أن البرنامج الإرشادي هو عبارة عن بيان بالأغراض والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها منظمة ما، ووصف لحالتها، وبيان بالمشاكل والحلول المقترحة لها ويحدد البرنامج بوضع مجال نشاط المنظمة، وعليه يستطيع كل الأفراد فهم أغراضها وأهدافها ودورهم فيها.

ويذكر الطنوبى والصادق (١٩٩٧) أن البرنامج الإرشادى هو البيان الكلى لأنواع النشاط التى تقرر اتخاذها للقيام بعمل إرشادى معين، أو هو بيان عن الموقف والأهداف، والمشكلات والحلول الإرشادية المقترحة لمواجهة هذه المشكلات، ويستمر عادة لفترة أقلها عام واحد، هذا ويشكل البرنامج أساس كل خطة إرشادية سوف تتبع بعد ذلك.

ويمكن بلورة أهمية البرامج الإرشادية الزراعية فى العمل الإرشادي الزراعى فهى عماده وأساس نجاحه أو فشله، وتتلخص هذه الأهمية كما أوردها عبد المقصود (١٩٨٨)، والطنوبي وآخرون (١٩٩٥)، والطنوبى والصادق (١٩٩٧) فيما يلى: ١-العدول عن الارتجال ودراسة ما سيتخذ من إجراءات إرشادية لتنفيذها، ٢-إتاحة الفرصة لوجود بيان يحدد الهدف، والوسيلة لبلوغه، ٣-تعيين الحدود التى تعمل فى إطارها التوعية الإرشادية، ٤- وجود الإطار الذى يمكن على أساسه الحكم على الاتجاهات الجديدة وقياس النجاح أو الفشل، ٥- ضمان عدم انتكاس البرامج عند تغيير القائمين بالإرشاد، ٦- وجود الدليل الذى يفسر طلب اعتمادات مالية لتنفيذ البرامج الإرشادية، ٧- تجنب ضياع الموارد المتاحة, ٨-اكتشاف وتنمية القيادات المحلية، ٩- يقدم المعلومات لكل المهتمين والمشتغلين بالعمل الإرشادي، ١٠- يعد دليلاً واضحاً للحكم على المقترحات الجديدة وترتيبها على حسب أولويتها فالبرنامج الإرشادي يفرق بين المشاكل المزمنة وتلك المؤقتة، ١١- يساعد على تقليل الفقد في الوقت والمال.

وتوجد عدة مبادئ تحكم هذا النوع من التخطيط، وهى بمثابة قواعده أو معاييره التى اتفق عليها الخبراء فى المجال لتوجه السلوك التخطيطى لدى العاملين الإرشاديين عند وضع أى برنامج إرشادي، وهى الأسس التى يقوم عليها هذا التخطيط.

وتمثلت أهم مبادئ تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية وفق ما أقره كل من الخولى (١٩٦٨)، وعبد الغفار (١٩٧٥)، وشرشر (١٩٨٦)، وأبو السعود (١٩٨٧)، وعبد المقصود

(١٩٨٨)، وفتحى (١٩٩١)، والرافعى (١٩٩٢)، والطنوبى (١٩٩٧) فى: ١- توضع فى ضوء الظروف المحلية السائدة، ٢- تنبثق من حاجات الناس المحسوسة ورغباتهم الفعلية، ٣- يحدد الأهداف، ويقدم الحلول المرضية المناسبة، ٤-التنسيق مع المنظمات الأخرى ذات الصلة بموضوع البرنامج، ٥- يتوفر فيه عنصرى الثبات والمرونة, ٦- يتسم بطابع الاستمرارية، ٧- ضرورة اشتراك جمهور المسترشدين فى تخطيط وتنفيذ البرنامج، ٨- يتصف بالاتزان مع التركيز، ٩- يمهد الطريق لتقويم النتائج.

وتتعدد نماذج التخطيط الإرشادي ويوضح الجزار وآخرون (٢٠١٩) أن أهمها: ١- نموذج "ماوندر"، ٢- نموذج "ماثيوس"، ٣- نموذج "رونالد بروز"، ٤-نموذج "برادفيلد"، ٥- نموذج "ليجانز"، ٦- نموذج "الطنوبي"، ٧- نموذج" ويليامز وبراهام"، ٨- نموذج "بيسون".

هذا ويعد نموذج بيسون من النماذج الأكثر استخداماً في بناء البرامج الإرشادية الزراعية، ويرجع ذلك لتسلسل خطواته بطريقة مفصلة وسهلة، كما أنه يستخدم عملية التقييم مع كل مرحلة من مراحله.

ويتكون نموذج بيسون من ثماني خطوات أساسية تتبع عادة فى وضع البرامج الإرشادية الزراعية في مرحلتين: (أ) مرحلة التخطيط: وتشمل: ١- تجميع حقائق عن المجتمع المحلى، ٢- تحليل الموقف، ٣-تحديد المشكلات، ٤ - تحديد الأهداف، (ب) مرحلة التنفيذ: وتتضمن ٥- وضع خطة العمل،٦- تنفيذ الخطة، ٧- تقرير التقدم، ٨- مراجعة خطوات العمل.

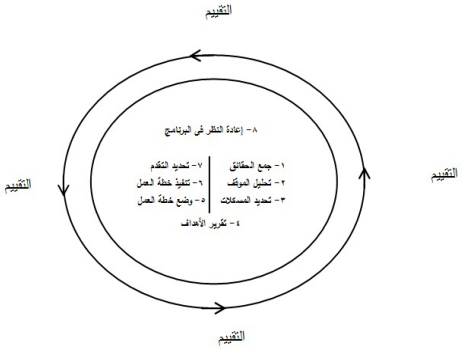

شكل ١. نموذج بيسون لتخطيط البرامج الاشادية.

ويمر نموذج بيسون لتخطيط البرامج الإرشادية بمرحلتين رئيسيتين على النحو التالى:

أولاً: مرحلة تخطيط البرنامج:

حيث يستعرض ما تم فى الماضى، وما هو متوافر فى الوقت الحالى ومنها نتنبأ بما يجب أن يجب أن نقوم به، وتتألف من أربع خطوات هى:

أ- جمع الحقائق والبيانات: حيث يتم تجميع وترتيب حقائق الموقف وتقييمه، مع دراسة كيفية تلاؤم هذه الحقائق مع بعضها وعدم جمع الحقائق التى تبعد صلتها عن المشكلة، (عمر، ١٩٩٢). وتقسم إلى: حقائق حول الأشياء الطبيعية، وحقائق عن الأهالى، وحقائق حول العمل المزرعى. (١) حقائق حول الأشياء الطبيعية: وتشمل كمية الأراضى الصالحة للزراعة، وطبيعة التربة، وطرق الرى، والتركيب المحصولى، والثروة الحيوانية والداجنة وإنتاجيتها، والأنماط الاستهلاكية والعادات الغذائية الشائعة. (٢) حقائق عن الأهالي: وتتضمن السكان وخصائصهم الثقافية والتعليمية والمهنية والاقتصادية وفئاتهم العمرية، وحجم الأسرة، ومستوى الدخل، والصحة. (٣) حقائق حول العمل المزرعى: وتشمل طرق تسويق المحاصيل، وطرق المواصلات، والتسهيلات الإنتاجية المتاحة مثل مصادر التسليف الزراعى ومصادر الحصول على الأسمدة، ومؤسسات الخدمة والتنمية الأخرى مثل المدارس والجمعيات التعاونية، ومحطات ومراكز البحوث الزراعية، والقادة المحليون وأنواعهم المختلفة، واستطلاع الرأي بالنسبة لمشكلاتهم، (قشطة، ٢٠١٢).

١- تحليل الموقف: يعنى ذلك إرجاع ما جمع من بيانات وحقائق إلى مسبباتها العلمية والتعرف على أسبابها ومقوماتها, ويذكر شاكر (١٩٨٥) أن عملية تحليل البيانات المجمعة مهمة إذ بدون التحليل الدقيق تصبح هذه البيانات مجرد حقائق ليس لها معنى أو مضمون.

٢- تحديد المشكلات: يشير العادلى (١٩٧٣) إلى أنه بتحليل الموقف تظهر مشاكل الزراع وحاجاتهم فعند مقارنة البيانات الخاصة بالوضع القائم مع بيانات الوضع المرغوب فيه يتضح مدى التفاوت بين هذين الوضعين (الفجوة)، ويذكر عبد العال (١٩٧٥) أن تحديد المشكلات نقطة هامة يجب مراعاتها عند عملية تخطيط البرنامج.

٣- تحديد الأهداف: ويرتبط تحديد الأهداف ارتباطاً وثيقاً بالخطوة السابقة فعلى أساسها يمكن تحديد الأهداف الإرشادية المقابلة للمشكلات التي تواجه الزراع، ومع ظهور العديد من الأهداف يتعذر تحقيقها مرة واحدة لذا يتم ترتيبها وفقاً لأهميتها، (العادلى، ١٩٧٣).

ثانياً مرحلة تنفيذ البرنامج الإرشادي:

وهي المرحلة التي يركز عليها البحث الحالي وتبدأ هذه المرحلة بترجمة البرنامج الإرشادى وتحويلة إلى مجموعة من أنشطة العمل الإرشادي الأكثر تحديداً ودقة فى العمل وهى كالتالى:

٤- وضع خطة العمل: يشير سويلم (١٩٩٨) إلى أن خطة العمل تشمل الموضوعات الرئيسية أو المشاكل المراد معالجتها، والأغراض المراد تحقيقها وكيفية تقييمها، ووصف لنوع العمل المراد إنجازه، والوسائل والطرق المستخدمة لهذا الغرض، وبيانات الأشخاص القائمين بالعملية الإرشادية، والمواعيد الإرشادية المتفق عليها، والإمكانيات الإرشادية وأماكنها، والمجالات الإرشادية العامة، وجدول زمنى يبين الموقف المخصص لكل مرحلة بالبرنامج.

٥- تنفيذ خطة العمل: وهى مجموعة من الإجراءات المتعلقة بالتنفيذ فى الخطوة السابقة يتم نقلها إلى حيز التنفيذ, ويشير الطنوبى، والصادق (١٩٩٧) أنه عند تنفيذ خطة العمل يجب أن يراعى مايلى: توفير المعدات والاجهزة والقروض والادوات التعليمية فى وقت سابق التنفيذ, الدقة فى أختيار القيادات المحلية الذين سيشاركون فى تحمل مسؤلية التنفيذ, تحديد دور ومسؤلية كل فرد مشارك فى تنفيذ البرنامج, الالتزام بدقائق الخطة, متابعة وتقويم عملية التنفيذ وتحديد ما قد يعترضها من مشكلات تحتاج إلى حل.

٦- بيان التقدم الحادث: يرى العادلى (١٩٧٣) بأن هذه الخطوة تعنى تحديد إنجازات البرنامج الإرشادى فى ضوء التغيرات المرغوبة التى تحدث فى سلوك المسترشدين وأوضاعهم الإقتصادية والإجتماعية عن طريق التقييم.

٧- إعادة النظر فى البرنامج: يشير شاكر (١٩٨٥) أنها عملية وزن كلية لما صار فى البرنامج فى مرحلتى تخطيطه وتنفيذه وما حقق من إنجازات وما قصر عن تحقيقه، والتعرف على نواحى الضعف والقصور فى عملية بناء البرنامج بصورة شاملة.

واتفق كلاً من مسلم (٢٠٠٣)، والقيسي (٢٠٠٨) علي أن ترشيد الاستهلاك هو حسن استغلال موارد الأسرة المتاحة الاستغلال الأمثل وذلك بعدم الإسراف في استخدامها أي رفع الكفاءة الإنتاجية للأسرة من خلال تطبيق السلوك الإداري عند استعمالها لجميع مواردها المتاحة من أجل تحقيق أهدافها وإشباع حاجاتها المختلفة بصورة متوازنة. ويعرفه كوجك (٢٠٠٨) علي أنه هو حسن استخدام واستغلال الموارد المتاحة في الأسرة، وعدم الإسراف في استخدامها وتقليل الفاقد منها بقدر الإمكان.

وتعرف نوار(٢٠٠٨) ترشيد الاستهلاك بأنه عدم التبذير أو الإسراف في توفير حاجات الفرد والأسرة من غذاء وكساء ومأوي، ومحاولة الانتفاع بموارد الأسرة، بهدف خلق مستهلك حكيم علي وعي بما يلزمه لمقابلة احتياجاته في حدود الإمكانات المتاحة مع سرعة وسهولة تكيفه مع الظروف المتغيرة وتعريفه بطرق وأساليب غش وتدليس السلع وكيفية الكشف عنها، مع تبصيره بحقوقه وواجباته وبما تقدمه الدولة والمجتمع من خدمات وتسهيلات.

ويعرف ترشيد استهلاك الغذاء بأنه الاستخدام الأمثل دون إهدار، وفقاً للاحتياجات الغذائية واستغلالها لخفض الأعباء الاقتصادية علي الأفراد والأسرة والمجتمعات ولتحقيق الغذاء للجميع، (www. emad. ramadan. com /10/ 2019).

ويبلور نوفل (٢٠٠٦) أن هناك هدفين للترشيد الغذائي هما: (أ) هدف اقتصادي: وهو المساعدة علي حسن استخدام المواد الغذائية المتاحة وعدم الإسراف فيها إلي جانب أنه يزيد من دخل الأسرة في حسن استخدام الموارد البديلة، (ب) هدف صحي: وهو المساعدة علي اكتساب اللياقة الصحية.

هذا وتوصلت الدراسات المتعلقة بالبرامج الإرشادية وترشيد الاستهلاك الغذائي: كدراسة الشربتلي ، جابر (٢٠١٠) ودراسة حجازي (٢٠١٠)، ودراسة البرقي (٢٠١١) ، ودراسة الحاملي وأحمد (٢٠١١)، ودراسة محمد (٢٠١١) ، ودراسة حافظ (٢٠١٢) ودراسة الجمل ومحمد وعبد المعطي (٢٠١٣)، ودراسة العبد ووجدان (٢٠١٥) ، ودراسة حسيب وياقوت (٢٠١٥)، والمعصوابي (٢٠١٥) ، ودراسة الديب (٢٠١٧)، ودراسة عبيد (٢٠١٨) إلى وجود تدني في معارف المبحوثات بمجال ترشيد الإستهلاك الغذائي، وأن هناك عوامل عديدة تؤثر على ذلك، وقلة قليلة من هذه الدراسات قدمت مقترحاً لبرنامج إرشادي أو خطة عمل لسد النقص المعرفي لدي المبحوثات، وندرت الدراسات التي اهتمت بتنفيذ برنامج إرشادي، وتبين وجود فروق بين متوسطات درجات ربات الأسر قبل تنفيذ البرنامج وبعده مما يدل على أهمية تنفيذ برامج إرشادية لتنمية وعي ربات الأسر الريفية في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي.

الأسلوب البحثي

التعريفات الإجرائية

- المرأة الريفية: ويقصد بها المرأة التي تقطن الريف وتمارس أعمالاً زراعية سواء كانت حائزة لأرض زراعية أو زوجة لحائز أرض زراعية بالجمعية التعاونية الزراعية بقرية منشأة عباس.

- البرنامج الإرشادي: ويقصد به في هذا البحث بيان مكتوب يتضمن دراسة الوضع الراهن بمنطقة معينة والمشكلات بها مع الأهداف الإرشادية المناسبة لحل تلك المشكلات، مع خطة عمل محددة ومنظمة تشمل مجموعة الأنشطة الإرشادية المترابطة والمتكاملة اللازمة لتحقيق تلك الأهداف وفق خطة زمنية مناسبة بهدف تنمية معارف الريفيات في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي.

- سن المبحوثة: ويقصد به عدد السنوات التي عاشتها المبحوثة منذ ميلادها وحتي وقت إجراء البحث مقربة إلى أقرب سنة ميلادية

- المستوي التعليمي للمبحوثة: ويقصد به الوضع التعليمي للمبحوثة وقت إجراء البحث سواء كانت أمية أو تقرأ وتكتب أو وصلت أي مرحلة من مراحل التعليم (الابتدائي –الإعدادي- الثانوي وما يعادله- الجامعي) معبراً عن ذلك بالدرجات، وتم قياس هذا المتغير بعدد سنوات التعليم التي أتمتها المبحوثة بنجاح حتي وقت تجميع بيانات البحث، حيث أعطيت المبحوثة الأمية (صفر) درجة، والتي تقرأ وتكتب (٣) درجة ، والحاصلة على الإبتدائية أعطيت (٦) درجات، والتي حصلت على الإعدادية (٩) درجات، والحاصلة على الثانوية (١٢) درجة، وأعطيت الحاصلة على مؤهل جامعي (١٦) درجة.

- عدد أفراد أسرة المبحوثة: ويقصد به عدد أفراد أسرة المبحوثة الذين يعيشون معها في وحدة معيشية واحدة ويعتمدون على نفس الموارد المتاحة للأسرة أياً كان نوع الأسرة، وتم قياس هذا المتغير بعدد الأفراد من الأبناء والزوج والزوجة بالإضافة إلى الآخرين الذين يعيشون مع المبحوثة فى وحدة معيشية واحدة وقت اجراء البحث.

- عمل المبحوثة: ويقصد به ما إذا كانت المبحوثة تعمل أو لا تعمل، وقيس هذا المتغير من خلال الدرجات الخام حيث أعطيت المبحوثة التي تعمل (١) درجة والمبحوثة التي لا تعمل (صفر) درجة.

- السعة الحيازية الداجنية: ويقصد به إجمالي الموارد الداجنية التي في حوزة أسرة المبحوثة ممثلة في صورها المختلفة (فراخ- بط – أوز- أرانب- الرومي) وقت تجميع بيانات البحث، وقيس هذا المتغير بحصر عدد أنواع الدواجن والطيور التي في حوزة أسرة المبحوثة، وتم تحويل هذه الحيازة الداجنية إلى صور كمية استناداً إلى معيار تحويل الرؤوس إلى وحدات داجنية، واعتبرت الدجاجة مساوية (٢) وحدة داجنية, واعتبرت كلاً من البط والأوز مساوية (٣) وحدة داجنية, في حين اعتبرت الأرانب مساوية (٤) وحدة داجنية, واعتبر الرومي مساوياً (٧) وحدة داجنية. - السعة الحيازية المزرعية: ويقصد به إجمالي المساحة الأرضية المزرعية التي في حوزة أسرة المبحوثة سواء كانت ملك أو مشاركة أو مستأجرة وقت إجراء البحث معبراً عنها بالقيراط، وتم قياس هذا المتغير بحساب إجمالي المساحة الأرضية المزرعية التي في حوزة أسرة المبحوثة معبراً عنها بالقيراط.

- مستوى الطموح: يشير إلى تطلع المبحوثة إلى الأفضل سواء لنفسها أو على مستوي الأسرة من حيث عمل مشاريع تزيد بها دخل أسرتها وتحسن بها مستوى معيشتها، وتم قياس هذا المتغير من خلال خمس عبارات منها أربع عبارات إيجابية متعلقة بتطلعها للقيام بعمل شيء ولم تنجحي فيه تحاولي ثاني وثالث، لو معاكي فلوس تحبي تعملي بها مشروع، وبتحاولى دائماً أن يكون مستواكي المعيشي أحسن من غيرك، وعايزة حياتك تبقي زي حياة المدينة، وأعطيت درجات (٢،١، صفر) وفقاً لإجابتها (موافق، وموافق لحد ما، وغير موافق) على الترتيب، وعبارة واحدة سلبية وهي لو جاتلك فرصة عمل تساعدي بها في دخل الأسرة تسيبيها، وأعطيت درجات (صفر و ١ و٢) وفقاً لإجابتها(موافقه، وموافقه لحد ما، وغير موافقه) على الترتيب، وتم جمع الدرجات لتعبر عن متغير مستوي الطموح.

- الاتجاه نحو التغيير: ويقصد به استعداد المبحوثة للتجديد والتغيير وتعلم وتقبل الجديد من الأفكار والأساليب الخاصة بترشيد الاستهلاك الغذائي، وتم قياس هذا المتغير من خلال خمس عبارات تدور حول ترشيد الاستهلاك الغذائي وكذلك سماع كلام الرائدة الريفية فأعطيت درجات (٣ و٢ و١) وفقاً لإجابتهن (موافق، وموافق لحد ما، وغير موافق) علي الترتيب، بينما العبارات السلبية منها اللي أعرفة أحسن من اللي ما أعرفهوش، ولا أقبل بأي شئ جديد حتي أشوفه عند غيري، والستات اللي بينفذوا أفكار جديدة في الأكل بتسببلهم خسارة, فأعطت درجات(١، ٢، ٣) وفقاً لإستجابتهن (موافق, وموافق لحد ما, وغير موافق) على الترتيب، ثم جمعت درجات العبارات الخمس لتمثل متغير الاتجاه نحو التغيير.

- درجات معارف المبحوثات الكلية بالتوصيات الإرشادية في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي: ويقصد به مدى إلمام المبحوثة بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بالعمليات الثلاث(شراء الأغذية, التعامل مع المتبقي من الأغذية وتخزين الأغذية) المتعلقة بمجالات ترشيد الاستهلاك الغذائي, ويعبر عنها بمجموع الدرجات الكلية التي تحصل عليها المبحوثة وفقاً لإستجابتها علي عبارات المقياس في كل مجال من المجالات التالية:

(أ) معارف المبحوثة المتعلقة بمرحلة شراء الأغذية: ويقصد به مدى إلمام المبحوثة بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بعملية شراء الأغذية، وتم قياسها من خلال ثلاث عشر عبارة وطلب من المبحوثة تحديد ما إذا كانت (تعرف أو لا تعرف) كل منها، وحصلت المبحوثة علي (١) درجة في حالة إذا كانت(تعرف)، بينما أعطت (صفر) درجة في حالة إذا كانت (لا تعرف)، بحيث يعبر مجموع الدرجات التي تحصل عليها المبحوثة عن معارفها المتعلقة بعملية شراء الأغذية.

(ب) معارف المبحوثة المتعلقة بعملية التعامل مع المتبقي من الأغذية: ويقصد به مدى إلمام المبحوثة بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بعملية التعامل مع المتبقي من الأغذية، وتم قياسها من خلال سبع عبارات وطلب من المبحوثة تحديد ما إذا كانت (تعرف أو لا تعرف)، وحصلت المبحوثة علي (١) درجة في حالة إذا كانت (تعرف)، بينما أعطت (صفر) درجة في حالة إذا كانت (لا تعرف)، بحيث يعبر مجموع الدرجات التي تحصل عليها المبحوثة عن معارفها المتعلقة بعملية التعامل مع المتبقي من الأغذية.

(ج) معارف المبحوثة المتعلقة بعملية تخزين الأغذية: ويقصد به مدى إلمام المبحوثة بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بعملية تخزين الأغذية، وتم قياسها من خلال سبع عشر عبارة وطلب من المبحوثة تحديد ما إذا كانت (تعرف أو لا تعرف)، وحصلت المبحوثة علي (١) درجة في حالة إذا كانت (تعرف)، بينما أعطت (صفر) درجة في حالة إذا كانت (لا تعرف)، بحيث يعبر مجموع الدرجات التي تحصل عليها المبحوثة عن معارفها المتعلقة بعملية تخزين الأغذية.

منطقة وشاملة وعينة البحث:

أولاً: منطقة البحث: تم أجراء هذا البحث بقرية منشية عباس بمركز سيدي سالم بمحافظة كفر الشيخ، حيث يوجد بالمحافظة مركزين للإشعاع العلمي وهما كلية الزراعة ومركز البحوث الزراعية، بالإضافة إلى أنها محل إقامة أحد الباحثين مما يسهل من عملية تنفيذ البرامج الإرشادي وتجميع البيانات الميدانية.

ثانياً: شاملة وعينة البحث:

إستناداً إلى نتائج دراسة وتحليل الموقف الراهن والتي أسفرت عن التعرف على الاحتياجات الارشادية المعرفية للريفيات بمنطقة البحث والتي أجراها الباحثين (الحامولي وآخرون، ٢٠٢٠)، ونظراً لطبيعة هذا البحث وظروف وقدرات الباحثين اقتصر هذا البحث على اختيار المبحوثات ذوات الاحتياجات الإرشادية المعرفية المرتفعة والمتوسطة فقط في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي بالقرية بطريقة عمدية فبلغن ٩٢ مبحوثة ليمثلن عينة هذا البحث والفئة المستهدفة بالبرنامج الإرشادي.

ثالثاً: إعداد واختبار استمارة الاستبيان:

تم تصميم استمارة استبيان للحصول علي البيانات الميدانية اللازمة لتحقيق أهداف البحث، وقد أجري اختبار مبدئي للاستمارة بتطبيقها علي عدد (٣٠) مبحوثة من الريفيات، بالإضافة إلى اعداد استمارة لتقييم الطرق والمعينات الإرشادية المستخدمة في تنفيذ أهداف البرنامج الإرشادي وتم تحكيمها من (١٢) محكم من الباحثين بكليات الزراعة ومراكز البحوث الزراعية في مجال الإرشاد الزراعي للتأكد من وضوح ودقة عباراتهما، وبناءاً على مقترحاتهم تم اجراء بعض التعديلات عليهما.

رابعاً: جمع وتحليل البيانات:

جمعت بيانات البحث من خلال الاستبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثات خلال شهري ديسمبر ٢٠١٩, يناير ٢٠٢٠، وتم استيفاء ٩٢ استمارة لتمثل نسبة ١٠٠٪ من جملة أفراد عينة البحث.

بعد تجميع البيانات تم ترميزها وتفريغها وترتيبها في جداول لتناسب أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة، واستخدمت بعض أساليب الإحصاء الوصفي كالجداول التكرارية، النسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، ونسبة تحقيق الأهداف = عدد المبحوثات اللاتي تحقق الهدف الإرشادي معهن في كل عملية من العمليات ÷ إجمالي المستهدفات(حجم العينة) × ١٠٠،

ونسبة تحسين البرنامج = مجموع درجات الاختبار البعدي للمبحوثة - مجموع الاختبار القبلي لها / مجموع درجات الاختبار البعدي لها × ١٠٠.

النتائج ومناقشتها

أولاً: بعض الخصائص المميزة للمبحوثات

توضح النتائج بجدول (١) أن حوالى ٤٢,٣٪ من المبحوثات يقعن في الفئة العمرية الصغيرة، وأن قرابة ٣٥,٩٪ منهن يقعن في الفئة العمرية المتوسطة، وأن ٤٤,٦٪ منهن حاصلات على مؤهل ثانوى أو ما يعادلها، وأن ٢٠,٦٪ منهن أميات، وأن ٢٠,٦٪ من المبحوثات حاصلات على مؤهل جامعي، وبينت نتائج جدول(١) أن ٨٧٪ من المبحوثات وقعن في الفئة المتوسطة بالنسبة لعدد أفراد أسرهن، وهو ما يشير إلي أن الغالبية العظمي من أسر المبحوثات هي أسر بسيطة والزوجة هي صاحبة القرارات المتعلقة باحتياجات الأسرة وبالتالي يتجلى مدي حاجتها إلي النصح والإرشاد وذلك في ضوء انخفاض مستواهن التعليمي، وأوضحت نتائج جدول (١) أن ٨٤,٨٪ من المبحوثات لا تعملن، وأن ١٥,٢٪ منهن تعملن، وبالتالي تقل فرصة احتكاك المبحوثات واتصالهن بالآخرين من أقرانهن وعليه يقل معها تبادل الخبرات والمعارف.

وكشفت النتائج عن أن حوالى ٥٣,٣٪ من المبحوثات وقعن في الفئة الصغيرة لإجمالي المساحة المزرعية، و٢٧,٢٪ منهن وقعن في الفئة المتوسطة، وتبين أن ٥٣,٣ ٪ من المبحوثات لديهن

جدول ١. توزيع المبحوثات إلي فئات وفقاً للخصائص المميزة لهن

١- السن	العدد	٪	٤-عدد أفراد الأسرة	العدد	٪
صغيرة (٢٦-٣٧) سنة	٣٩	٤٢,٣	منخفض (١- ٣) فرد	٦	٦,٥
متوسطة (٣٨-٤٨) سنة	٣٣	٣٥,٩	متوسط (٤-٦) فرد	٨٠	٨٧
مرتفعة(٤٩-٦٠) سنة	٢٠	٢١,٧	مرتفع (٧-٩) فرد	٦	٦,٥
٢- المستوى التعليمي	العدد	٪	٥- عمل المبحوثة	العدد	٪
أمي(صفر) درجة	١٩	٢٠,٦	تعمل	١٤	١٥,٢
يقرأ ويكتب (٣ درجة)	صفر	صفر	لا تعمل	٧٨	٨٤,٨
إبتدائي (٦ درجات)	٧	٧,٦	٦-السعة الحيازية الداجنية	العدد	٪
إعدادي (٩ درجات)	٦	٦,٥	صغيرة(٣٥-٩٨) وحدة داجنية	٤٩	٥٣,٣
ثانوي (١٢ درجة)	٤١	٤٤,٦	متوسطة(٩٩-١٦١) وحدة داجنية	٣٨	٤١,٣
مؤهل عالى (١٦ درجة)	١٩	٢٠,٦	مرتفعة(١٦٢-٢٢٥) وحدة داجنية	٥	٥,٤
٣- المساحة المزروعة	العدد	٪	٧- مستوى الطموح	العدد	٪
صغيرة (٢-٦٣) قيراط	٤٩	٥٣,٣	منخفض(١- ٥) درجة	٨	٨,٧
متوسطة (٦٤-١٢٨) قيراط	٢٥	٢٧,٢	متوسط (٦-١٠) درجة	٦	٦,٥
كبيرة (١٢٩-١٩٢) قيراط	١٨	١٩,٦	عالى(١١- ١٥) درجة	٧٨	٨٤,٨
			٨- الاتجاه نحو التغيير	العدد	٪
			معارض (١- ٣) درجة	٤٢	٤٥,٧
			محايد (٤-٦) درجة	٢١	٢٢,٨
			مؤيد (٧-٩) درجة	٢٩	٣١,٥
		الإجمالي		٩٢	١٠٠,٠

المصدر: حسبت من إستمارة الاستبيان

حيازة داجنية منخفضة، وأن ٥,٤٪ منهن لديهن حيازة داجنية مرتفعة، وهذه (النسبة المنخفضة للفئة المرتفعة) ربما ترجع إلى غلاء أسعار أعلاف الدواجن. كما تبين نتائج جدول (١) عن أن ٨٤,٨٪ من المبحوثات يتسمن بمستوى طموح مرتفع, و٨,٧٪ منهن يتسمن بمستوى طموح منخفض, وارتفاع مستوى الطموح لدي المبحوثات من شأنه أن يساعد في زيادة معارفهن والسعي والتطلع لمعرفة كل ما هو جديد وبالتالي المامهن بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بترشيد استهلاك الغذاء, وكشفت نتائج جدول(١) عن أن ٤٥,٧٪ من المبحوثات إتجاههن معارض نحو التغيير, وأن ٣١,٥٪ منهن إتجاههن مؤيد للتغيير, الأمر الذي يعكس ضرورة وجود خطط وبرامج إرشادية تركز علي تزويدهن بالمعارف والتوصيات والتوصيات الحديثة في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي والمجالات التنموية المشابهه.

ثانياً: درجة معرفة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي قبل وبعد تنفيذ البرنامج الإرشادي:

١- درجة المعرفة الكلية للمبحوثات بالتوصيات الإرشادية قبل وبعد تنفيذ البرنامج الإرشادي:

كشفت النتائج بشكل (٢) عن أن ٦٩,٦ ٪ من المبحوثات وقعن في الفئة المنخفضة لدرجة المعرفة الكلية بالتوصيات الإرشادية وذلك قبل تنفيذ البرنامج الإرشادي، بينما ٩٥,٦٪ من المبحوثات وقعن في الفئة المرتفعة بدرجة المعرفة الكلية بالتوصيات الإرشادية وذلك بعد تنفيذ البرنامج الإرشادي في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي, وهو ما يعكس فاعلية البرنامج الارشادي في تحسين معارف المبحوثات المتعلقة بمجال ترشيد الاستهلاك الغذائي.

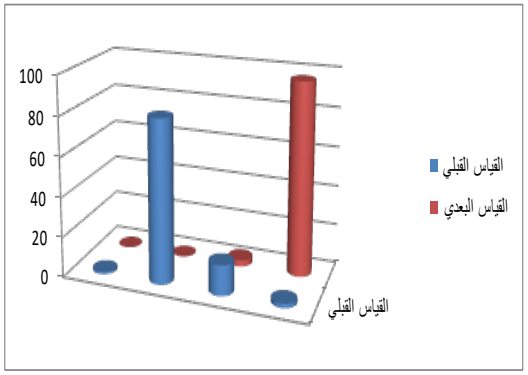

شكل ٢. توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة المعرفة الكلية بالتوصيات الإرشادية في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي للقياس القبلي والبعدي

٢- درجة معرفة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية في العمليات الثلاث المدروسة بمجال ترشيد الاستهلاك الغذائي قبل وبعد تنفيذ البرنامج الإرشادي:

أظهرت نتائج القياس القبلي لمعارف المبحوثات والمتعلقة بعملية شراء الأغذية والمبينة بجدول (٢) أن ٢٠,٧٪ من المبحوثات لا تعرفن بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بعملية شراء الأغذية وذلك قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، كما أن ٥٧,٦٪ من المبحوثات اتسمن بدرجة معرفة منخفضة بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بعملية شراء الأغذية, وأن ١٥,١٪ من المبحوثات اتسمن بدرجة معرفة متوسطة وذلك فيما يتعلق بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بعملية شراء الأغذية. كما كشفت نتائج القياس القبلي لمعارف المبحوثات والمتعلقة بعملية التعامل مع المتبقي من الأغذية والمبينة بجدول(٢) أن ١٠,٩٪ من المبحوثات لا تعرفن بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بعملية التعامل مع المتبقي من الأغذية وذلك قبل تطبيق البرنامج الإرشادي, أن ٤٠,٢٪ من المبحوثات اتسمن بدرجة معرفة متوسطة وذلك فيما يتعلق

بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بعملية التعامل مع المتبقي من الأغذية, وأن ٢٦,١٪ من المبحوثات اتسمن بدرجة معرفة مرتفعة وذلك فيما يتعلق بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بعملية التعامل مع المتبقي من الأغذية. كما فسرت نتائج القياس القبلي لمعارف المبحوثات والمتعلقة بعملية تخزين الأغذية والمبينة بجدول (٢) أن ٢٦,١٪ من المبحوثات لا تعرفن بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بعملية تخزين الأغذية وذلك قبل تطبيق البرنامج الإرشادي, وأن ٤٥,٧٪ من المبحوثات اتسمن بدرجة معرفة منخفضة بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بعملية تخزين الأغذية, وأن ١٨,٥٪ من المبحوثات اتسمن بدرجة معرفة متوسطة وذلك فيما يتعلق بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بعملية تخزين الأغذية.

أما بالنسبة للقياس البعدي فقد بينت النتائج أن ١,١٪ من المبحوثات لا تعرفن بالتوصيات الإرشادية في عملية شراء الأغذية وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وأن ٩٣,٥٪ من المبحوثات اتسمن بدرجة معرفة مرتفعة وذلك فيما يتعلق بعملية شراء الأغذية وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي, كما أن ٥,٤٪ من المبحوثات اتسمن بدرجة معرفة متوسطة وذلك فيما يتعلق بعملية شراء الأغذية, كما كشفت نتائج جدول(٢) عن أن صفر٪ من المبحوثات لا تعرفن بالتوصيات الإرشادية في عملية التعامل مع المتبقي من الأغذية وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وأن ٩٢,٤٪ من المبحوثات اتسمن بدرجة معرفة مرتفعة وذلك فيما يتعلق بعملية التعامل مع المتبقي من الأغذية وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي, كما أن ٦,٥٪ من المبحوثات اتسمن بدرجة معرفة متوسطة وذلك فيما يتعلق بعملية التعامل مع المتبقي الأغذية. وفسرت نتائج جدول(٢) أن صفر٪ من المبحوثات لا تعرفن بالتوصيات الإرشادية في عملية تخزين الأغذية وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وأن ٩٣,٥٪ من المبحوثات اتسمن بدرجة معرفة مرتفعة وذلك فيما يتعلق بعملية تخزين الأغذية وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي كما أن ٦,٥٪ من المبحوثات اتسمن بدرجة معرفة متوسطة وذلك فيما يتعلق بعملية تخزين الأغذية وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

يتضح من النتائج السابقة أن البرنامج الإرشادي كان له دوراً هاماً في زيادة درجة معرفة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي سواء بصورة كلية أو كل عملية من العمليات الثلاث المدروسة زيادة واضحة.

ثالثاً: تحديد نسبة تحقيق الأهداف الإرشادية المتعلقة بالتوصيات الإرشادية لعمليات ترشيد الاستهلاك الغذائي الثلاث المدروسة:

١- نسبة تحقيق الأهداف المتعلقة بعملية شراء الأغذية:

بينت النتائج بجدولى (٣) أن نسبة تحقيق هدف تحديد المبلغ الذي يجب انفاقه عند شراء الأغذية بالضبط بلغت ٩٧,٨٪ من المبحوثات. وأن نسبة تحقيق الأهداف المتعلقة بكل من أخذ رأي أفراد الأسرة بقرار شراء الأغذية المشتراه، ومقارنة أسعار عبوات السلع المختلفة، والتأكد من تاريخ الإنتاج ومدة الصلاحية لتلافي شراء أغذية فاسدة، والحرص على قراءة البطاقة الإرشادية المرفقة على السلع قد بلغ ٩٦,٧٪ من المبحوثات، كما تبين أن نسبة تحقيق هدف شراء السلع التي يعلن عنها في التليفزيون مباشرة قد بلغت ٨١,٥٪ من المبحوثات، ويشير هذا إلى زيادة نسبة تحقيق الأهداف الإرشادية للبرنامج مما يعد مؤشراً على كفاءة ونجاح البرنامج الإرشادي.

جدول ٢. توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة المعرفة بالتوصيات الإرشادية في العمليات المدروسة بمجال ترشيد الاستهلاك الغذائي

معارف المبحوثات في عملية شراء الأغذية	القياس القبلي		القياس البعدي		معارف المبحوثات في عملية التعامل مع المتبقي من الأغذية	القياس القبلي		القياس البعدى	
	عدد	٪	عدد	٪		عدد	٪	عدد	٪
لا يعرف	١٩	٢٠,٧	١	١,١	لا يعرف	١٠	١٠,٩	صفر	صفر
يعرف:					يعرف:				
منخفض (١-٤) درجة	٥٣	٥٧,٦	صفر	صفر	منخفض (١-٢) درجة	٢١	٢٢,٨	١	١
متوسط (٥-٨) درجة	١٤	١٥,١	٥	٥,٤	متوسط (٣-٤) درجة	٣٧	٤٠,٢	٦	٦,٥
مرتفع(٩-١٣) درجة	٦	٦,٥	٨٦	٩٣,٥	مرتفع (٥-٧) درجة	٢٤	٢٦,١	٨٥	٩٢,٤
الإجمالي	١٢٨	١٠٠,٠	٩٢	١٠٠	الإجمالي	١٢٨	١٠٠	٩٢	١٠٠.
					معارف المبحوثات في عملية تخزين الأغذية	القياس القبلي		القياس البعدي	
						عدد	٪	عدد	٪
					لا يعرف	٢٤	٢٦,١	صفر	صفر
					يعرف:				
					منخفض (١-٥) درجة	٤٢	٤٥,٧	صفر	صفر
					متوسط (٦-١٠) درجة	١٧	١٨,٥	٦	٦,٥
					مرتفع(١١-١٧) درجة	٩	٩,٨	٨٦	٩٣,٥
					الإجمالي	١٢٨	١٠٠,٠	٩٢	١٠٠,٠

المصدر: حسبت من إستمارة الاستبيان

جدول ٣. نسبة تحقيق الأهداف الإرشادية المتعلقة بعملية شراء الأغذية في البرنامج الإرشادي

م	الأهداف الإرشادية المتعلقة بعملية شراء الأغذية	نسبة تحقيق الهدف
١	تحدد المبلغ الذي يجب انفاقه عند شراء الأغذية بالضبط.	٩٧,٨
٢	يأخذ رأي أفراد الأسرة بقرار شراء الأغذية المشتراه.	٩٦,٧
٣	كتابة قائمة بالمشتريات قبل الذهاب للشراء.	٩٥,٧
٤	تقارن أسعار عبوات السلع المختلفة.	٩٦,٧
٥	التأكد من تاريخ الإنتاج ومدة الصلاحية لتلافي شراء أغذية فاسدة.	٩٦,٧
٦	تحرص على قراءة البطاقة الإرشادية المرفقة على السلع.	٩٦,٧
٧	تشتري السلع التي يعلن عنها في التليفزيون مباشرة.	٨١,٥
٨	يراعي وضع اللحوم في أكياس بمفردها عند الشراء.	٩٣,٥
٩	يراعي عند التسوق أن تكون شراء منتجات اللحوم والأسماك آخر المشتريات.	٩٢,٤
١٠	تتأكد عند شراء الآيس كريم من أنه مغلف جيداً.	٩١,٣
١١	تقوم بشراء عبوات المياه البلاستيكية من مصدر موثوق منه.	٩٣,٥
١٢	تحرص على شراء الأغذية الجافة كالبقول والأرز والحبوب أولاً عند التسوق.	٨٧,٠
١٣	تحرص على شراء البيض ذو القشرة النظيفة الخالية من الشقوق.	٨٥,٩

المصدر: حسبت من استمارة الاستبيان ن=٩٢

٢- نسبة تحقيق الأهداف المتعلقة بعملية التعامل مع المتبقي من الأغذية

أوضحت نتائج جدول (٤) أن نسبة تحقيق الهدف الإرشادي المتعلق بالاستفاده من الطعام الذي يتبقى وتقديمة في وجبة أخرى كما هو, يستفاد من الطعام الذي يتبقى في عمل أصناف جديدة ومفيدة للتنويع, يجب التخلص عند وجود أي شئ في هذا الطعام فوراً قد بلغ ٩٧,٨٪ من المبحوثات، كما تبين أن نسبة تحقيق هدف تسخن الطعام بعد استخراجه من الثلاجة علي نفس درجة حرارة طهيه قد بلغت ٤٥,٧٪ من المبحوثات.

٣- نسبة تحقيق الأهداف المتعلقة بعملية تخزين الأغذية

أوضحت نتائج جدول (٥) أن نسبة تحقيق الهدف الإرشادي يفضل عدم وضع الموز بالثلاجة قد بلغت ٩٧,٨٪ من المبحوثات، كما أظهرت النتائج أن نسبة تحقيق الهدف الإرشادي عند تخزين الفواكه يجب التأكد من سلامتها وأنها خالية من أي عطب قد بلغ ٩٦,٧٪ من المبحوثات، كما اتضح أن نسبة تحقيق الهدف الإرشادي يحفظ الخبز في علب خاصة بها ثقوب لدخول الهواء, ووضع الأرز والمكرونة في أكياس قماش كالدمور, توضع التوابل والبهارات في علب محكمة الغطاء ويكتب عليها تاريخ الصلاحية قد بلغ٨٣,٧٪ من المبحوثات.

وعند ترتيب عمليات ترشيد الاستهلاك الغذائي الثلاث المدروسة حسب متوسط نسبة تحقيق الأهداف الإرشادية في كل منها لدى المبحوثات، فقد كشفت النتائج بجدول (٦) عن أن نسبة تحقيق الأهداف الإرشادية المتعلقة بعملية شراء الأغذية بالبرنامج الإرشادي قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط ٨٥,٣٪، يليها الأهداف الإرشادية المتعلقة بعملية تخزين الأغذية بمتوسط ٨٤,٦٪.

جدول ٤. نسبة تحقيق الأهداف الإرشادية المتعلقة بعملية التعامل مع المتبقي من الأغذية في البرنامج الإرشادي

م	الأهداف الإرشادية المتعلقة بعملية التعامل مع المتبقي من الأغذية	نسبة تحقيق الهدف
١	يقسم الطعام المتبقي إلى وحدات.	٩٣,٥
٢	يستفاد من الطعام الذي يتبقى وتقديمة في وجبة أخرى كما هو.	٩٧,٨
٣	يستفاد من الطعام الذي يتبقى في عمل أصناف جديدة ومفيدة للتنويع.	٩٧,٨
٤	يجب التخلص من الطعام المتبقي عند وجود أي تغير فيه فوراً.	٩٧,٨
٥	يوزع الطعام المتبقي علي الجيران لمساعدتهم.	٩١,٣
٦	تسخين الطعام وتبريده أكثر من مرة يقلل من قيمته الغذائية.	٥٤,٣
٧	تسخن الطعام بعد استخراجه من الثلاجة علي نفس درجة حرارة طهيه.	٤٥,٧

المصدر: حسبت من استمارة الاستبيان ن=٩٢

جدول ٥. نسبة تحقيق الأهداف الإرشادية المتعلقة بعملية تخزين الأغذية في البرنامج الإرشادي

م	الأهداف الإرشادية المتعلقة بعملية تخزين الأغذية	نسبة تحقيق الهدف
١	تعمل كشف بمحتويات كل رف وتثبت في ضلفه دولاب المخزن.	٩٢,٤
٢	يجب معرفة مدة التخزين لأي شئ يتم تخزينة.	٩٣,٥
٣	توضع الملح على البقول والحبوب يحفظها من التسوس.	٩٥,٧
٤	تخزن البقول في علب مغلقة بعيدة عن رطوبة الجو.	٩٢,٤
٥	تخزن الخضروات كالبطاطس والقلقاس في دولاب معد لذلك كالنملية ويوضع له باب سلك.	٩٢,٤
٦	يفضل عدم تخزين البطاطا والباذنجان في الثلاجه.	٩٣,٥
٧	يخزن البصل في مكان جاف جيد الهوية بعيداً عن الشمس.	٩٥,٧
٨	يفضل عدم وضع الموز بالثلاجة.	٩٧,٨
٩	عند تخزين الفواكه يجب التأكد من سلامتها وأنها خالية من أي عطب.	٩٦,٧
١٠	الطماطم الخضراء غير مكتملة النضج تحفظ بعيداً عن الشمس.	٩٤,٦
١١	يتم تخزين الأسماك بأن توضع في أكياس نايلون وتحفظ في الفريزر.	٩٣,٤
١٢	تحفظ اللبن في وعاء محكم الغطاء.	٩٤,٦
١٣	تحفظ السمن والزبد في مكان متجدد الهواء ضلمه أو برطمانات مغطاة.	٩١,١
١٤	يخزن الزيت في مكان بارد ومظلم بعيداً عن الضوء.	٨٩,١
١٥	تحفظ الخبز في علب خاصة بها ثقوب لدخول الهواء.	٨٣,٧
١٦	توضع الأرز والمكرونة في أكياس قماش كالدمور.	٨٣,٧
١٧	توضع التوابل والبهارات في علب محكمة الغطاء ويكتب عليها تاريخ الصلاحية.	٨٣,٧

المصدر: حسبت من استمارة الاستبيان ن=٩٢

جدول ٦. ترتيب عمليات ترشيد الاستهلاك الغذائي الثلاث وفقاً لمتوسط نسبة تحقيق الأهداف الإرشادية بكل منها بعد تنفيذ البرنامج الإرشادي

عمليات ترشيد استهلاك الغذاء	متوسط نسبة تحقيق الأهداف	الترتيب
عملية شراء الأغذية.	٨٥,٣	الاول
عملية التعامل مع المتبقي من الأغذية.	٧٦,٠	الثالث
عملية تخزين الأغذية.	٨٤,٦	الثان

المصدر: حسبت من استمارة الاستبيان

وأخيراً جاء في المرتبة الثالثة نسبة تحقيق الأهداف الإرشادية المتعلقة بعملية التعامل مع المتبقي من الأغذية بمتوسط ٧٦٪، وهذا يشير إلى زيادة نسبة تحقيق الأهداف الإرشادية المتعلقة بالعمليات المدروسة بصفة عامة، بجانب الإهداف الإرشادية المتعلقة بعملية شراء الأغذية إذ أنها تعد الأساس في عملية ترشيد الاستهلاك الغذائي.

رابعاً: تقييم بعض الطرق والمعينات الإرشادية المستخدمة في تنفيذ الأهداف الإرشادية للبرنامج الإرشادي

تشير النتائج الواردة بجدول (٧) والمتعلقة بفاعلية الطرق الإرشادية المدروسة في تحسين المستوى المعرفي للمبحوثات فيما يتعلق بعمليات ترشيد الاستهلاك الغذائي الثلاثة المدروسة إلى أنه:

أ- بالنسبة للحلقات النقاشية: ساهمت الحلقات النقاشية في تحسين المستوي المعرفي للمبحوثات, فقد احتلت المرتبة الأولي بنسبة(٨٣,٦٪) مع عملية تخزين الأعذية, بينما احتلت المرتبة الثانية بنسبة (٨٢,٥٪) مع عملية شراء الأغذية، في حين احتلت مع عملية التعامل مع المتبقي من الأغذية المرتبة الأخيرة بنسبة (٦٠٪).

ب- بالنسبة للإتصال التليفوني: سجلت طريقة الاتصال التليفوني نتيجة إيجابية في تحسين المستوي المعرفي للمبحوثات حيث جاءت مع عملية تخزين الأغذية في المرتبة الأولى بنسبة (٨٣٪)، وجاءت مع عملية شراء الأغذية في المرتبة الثانية بنسبة(٦٤,٨٪)، وجاءت في المرتبة الثالثة مع عملية التعامل مع المتبقي بنسبة (٥٧,٥٪).

أسفرت النتائج المتعلقة بفاعلية المعينات الإرشادية المدروسة في تحسين المستوى المعرفي للمبحوثات فيما يتعلق بعمليات ترشيد الاستهلاك الغذائي الثلاثة المدروسة والمبينة بجدول(٧) عن أنه:

أ- بالنسبة للمطوية الإرشادية: فقد ساهمت المطوية الإرشادية في تحسين المستوي المعرفي للمبحوثات حيث احتلت المرتبة الأولى مع عملية تخزين الأغذية بنسبة (٨٥,٥٪)، بينما احتلت المرتبة الثانية بنسبة (٧٦,٧٪) مع عملية شراء الأغذية, في حين احتلت مع عملية التعامل مع المتبقي من الأغذية المرتبة الأخيرة بنسبة (٤٨٪).

ب- بالنسبة للصور الإرشادية: شاركت الصور الإرشادية بنتيجة إيجابية في تحسين المستوي المعرفي للمبحوثات فقد جاءت في المرتبة الأولى مع عملية شراء الأغذية بنسبة(٨٢,٧٪), وجاءت في المرتبة الثانية مع عملية تخزين الأغذية بنسبة(٧٣,٢٪), وجاءت مع عملية التعامل مع المتبقي من الغذاء في المرتبة الأخيرة بنسبة (٤٦,٤٪).

من خلال العرض السابق للنتائج بجدولي (٧) ، (٨) على الترتيب يمكن القول بأن الطرق والمعينات الإرشادية الثلاث مجتمعة قد ساهمت إسهاماً واضحاً في تحسين معارف المبحوثات وبدرجة كبيرة نسبياً عند استخدامهم من خلال البرنامج الإرشادي في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي بعملياته الثلاث.

جدول ٧. نتائج قياس فاعلية الطرق الإرشادية المستخدمة في تحسين المستوى المعرفي للمبحوثات بالنسبة لعمليات ترشيد الاستهلاك الغذائي الثلاث المدروس

العمليات الثلاث المدروسة	الحلقات النقاشية				الاتصال التليفوني			
	مجموع درجات المعارف قبل التعرض	مجموع درجات المعارف بعد التعرض	نسبة التحسين المعرفي	الترتيب	مجموع درجات المعارف قبل التعرض	مجموع درجات المعارف بعد التعرض	نسبة التحسين المعرفي	الترتيب
عملية شراء الأغذية	٦٠	٣٤٣	٨٢,٥	٢	٥٧	١٦٢	٦٤,٨	٢
عملية التعامل مع المتبقي من الأغذية	٧٠	١٧٣	٦٠,٠	٣	٣٤	٨٠	٥٧,٥	٣
عملية تخزين الأغذية	٧٣	٤٤٥	٨٣,٦	١	٣٦	٢١٣	٨٣,٠	١

المصدر: حسبت من استمارة الاستبيان

جدول ٨. نتائج قياس فاعلية المعينات الإرشادية المستخدمة في تحسين المستوى المعرفي للمبحوثات بالنسبة لعمليات ترشيد الاستهلاك الغذائي الثلاث المدروسة

العمليات المدروسة	المطوية الإرشادية				الصور الإرشادية			
	مجموع درجات المعارف قبل التعرض	مجموع درجات المعارف بعد التعرض	نسبة التحسين المعرفي	الترتيب	مجموع درجات المعارف قبل التعرض	مجموع درجات المعارف بعد التعرض	نسبة التحسين المعرفي	الترتيب
عملية شراء **الأغذية**	٢٠٨	٨٩١	٧٦,٧	٢	١٣٥	٧٨١	٨٢,٧	١
عملية التعامل مع المتبقي من الأغذية	٢٢١	٤٢٧	٤٨	٣	١٤٢	٢٦٥	٤٦,٤	٣
عملية تخزين الأغذية	٢٦٩	١١٦٨	٨٥,٥	١	٢٠٢	٧٥٥	٧٣,٢	٢

المصدر: حسبت من استمارة الاستبيان

خامساً: التعرف على معوقات تنفيذ البرنامج الإرشادي بمجال ترشيد الاستهلاك الغذائي

من أهم المعوقات التي واجهت الباحثة أثناء تنفيذ البرنامج الإرشادي تمثلت فيما يلي: عدم توفر الدعم المادي الكافي لتنفيذ البرنامج الإرشادي, غلق المركز الإرشادي بالمنطقة لفترات طويلة وغياب دوره, عدم رغبة المبحوثات في الخروج من منازلهن, عدم رد بعض المبحوثات علي الباحثة أثناء التواصل تليفونياً, عدم حماسية المبحوثات في حضور لقاءات البرنامج الإرشادي, رفض المبحوثات للتصوير الفوتوغرافي لتوثيق القيام بالبرنامج الإرشادي, رغبة المبحوثات في اقتناء الصور الإرشادية المعروضة عليهن, وجود ظروف الطقس غير المواتية لتنفيذ البرنامج (أمطار- رياح).

وبناء على ما أوضحته الدراسة الميدانية التي توصل إليها البحث يمكن التوصية بما يلي:

- يجب على المختصيين توفير الدعم الكافي لمثل هذه البرامج الإرشادية وذلك نظراً لأهميتها في الارتقاء بالمستوي المعرفي للريفيات في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي بصفة خاصة وفي المجالات التنموية المشابهه بصفة عامة.
- ضرورة تفعيل دور المراكز الإرشادية وتنفيذ الرقابة الإدارية لدورها في معاقبة كل من لايؤدي دوره الوظيفي مما يعود على المجتمع بالنفع.
- يوصي البحث ببث مثل هذا البرامج عن طريق الإذاعة والتليفزيون وذلك لتزويد هؤلاء الريفيات بالمعارف والمعلومات اللازمة.
- نظرا لعدم وجود فنيين متخصصين قي تصميم الملصقات والصور والمطبوعات الإرشادية، لذا فإنه من الضروري توفير هؤلاء الفنيين على مستوى مديريات الزراعة بالمحافظات المختلفة.
- نظراً لعدم عدم حماسية المبحوثات في حضور لقاءات البرنامج الإرشادي لذا يوصي البحث بعمل دورات وحملات مكثفة لتوعية الريفيات بمنطقة الدراسة والمناطق المجاورة بأهمية تلك البرامج لهن.
- نظراً لوجود ظروف الطقس غير المواتية لتنفيذ البرنامج (أمطار- رياح) لذا يوصي البحث بقعد وتكرار مثل هذه البرامج على فترات زمنية مختلفة.

المراجع

أبو السعود، خيري حسن (١٩٨٧) الإرشاد الزراعي، التنظيم التخطيط والتعميم، وزارة التربية والتعليم الجمهورية العربية اليمنية, الطبعة الأولى، اليمن، ص: ١٨٢.

البرقي، سماء فاروق مرسى (٢٠١١) معارف وممارسات المرأة الريفية في مجال سلامة الغذاء وترشيد استهلاكه بمحافظة كفر الشيخ, رسالة دكتوراة, قسم الاقتصاد الزراعي, كلية الزراعة, جامعة كفر الشيخ.

الجزار، محمد حمودة، و رجاء شلبي، وعادل ابراهيم، وأحمد مصطفى، ومنال فهمي (٢٠١٩) أساسيات الإرشاد الزراعي، مكتبة الندى للطباعة والنشر، كفر الشيخ، ص ص: ١٩٠-١٩٤.

الجمل، محمود محمد عبد الله، ومحمد عبد المجيد، وأميره عبد المعطي (٢٠١٣) فعالية بعض الطرق الإرشادية في نقل التوصيات الإرشادية للمرأة الريفية في مجال صحة الأسرة دراسة ميدانية بريف محافظة الدقهلية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد (٣)، العدد(٤).

الحاملي, عادل إبراهيم، أحمد مصطفى عبدالله (٢٠١١) وضع خطة عمل لبرنامج إرشادي للنهوض بالمرأة الريفية في مجال الرعاية الأسرية بمحافظة كفر الشيخ, مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، مجلد (١٥)، عدد(٢)، القاهرة، ص: ٢.

الحديبي، مصطفى عبد المحسن (٢٠١١) التخطيط لبناء وتنفيذ البرامج العلاجية لذوي الاحتياجات الخاصة، ورقة علمية مقدمة بكلية التربية، جامعة أسيوط مصر، ص:٣٦٣.

الخولي, حسين زكي (١٩٦٨) الإرشاد الزراعي ودورة في تطوير الريف, دار المعارف الحديثة, الأسكندرية، ص: ٤٣١.

الديب، بدرية أحمد (٢٠١٧) المتطلبات الإرشادية للريفيات في مجال ترشيد الاستهلاك بمحافظة كفر الشيخ, رسالة ماجستير، كلية الزراعة جامعة كفر الشيخ، ص: ٤.

الرافعي، أحمد كامل (١٩٩٢) الإرشاد الزراعي علم وتطبيق, معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، القاهرة، ص: ١٨٣.

الزبادي، أحمد محمد؛ الخطيب، هشام إبراهيم (٢٠٠١) مبادئ التوجية والإرشاد النفسي والأسري, مركز التنمية الأسرية، جمعية البر في الإحساء، المملكة العربية السعودية، ص: ٦٠.

الشربتلي، سوزان إبراهيم السيد محمد؛ وجابر أحمد بسيوني شحاتة (٢٠١٠) علاقة الوعي الاستهلاكي ببعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للأسر الريفية والدور الحالي والمأمول للإرشاد الاستهلاكي بقريتي أبيس الثانية وخورشيد القبلية بمحافظة الإسكندرية، مجلة المنصورة، مجلد(٨)، عدد (١)، المنصورة.

الطنوبي، محمد عمر(١٩٩٧) مرجع الإرشاد الزراعي، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص ص: ٢٨–١٠٦.

الطنوبي, محمد عمر؛ وسعيد عمران الصادق(١٩٩٧) أساسيات تخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج الإرشادية الزراعية, جامعة عمر المختار، ليبيا، ص ص: ٢٧٠–٢٧١، ص ص: ٢٥-٢٣٤.

الطنوبي، محمد عمر، ومؤيد صفاء الدين حبيب ، وأحمد الهنيدي رضوان(١٩٩٥) الإرشاد الزراعي, الطبعة الاولى، جامعه عمر المختار، ليبيا، ص: ٢٤١.

الطنوبي، محمد عمر(٢٠٠١) المرأة العربية، الطبعة الأولي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الأسكندرية، ص: ١٠٦.

العبد, هدي بنت عبد الرحمن، ووجدان بنت عبد الرحمن العودة (٢٠١٥) وعي وممارسات ربة الأسرة نحو شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالسلوك الاستهلاكي، قسم السكن وإدارة المنزل, مجلة جامعة المنصورة، مجلد(٦)، عدد (٣).

القيسي ، كامل صكر(٢٠٠٨) ترشيد الاستهلاك في الاسلام، الطبعة الأولي، دائرة الشئون الاسلامية والعمل الخيري، دبي، الإمارات العربية المتحدة، ص: ١٨.

المعصوابي، ماريا حسن محمد (٢٠١٥) فاعلية برنامج إرشادي معرفي مقترح لتنمية المهارات المعرفية لدى النساء المطلقات، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، الجامعة الإسلامية، غزة.

المليجي، محمد حازم عبد المقصود (١٩٩٦) معايير تقييم الآثار التعليمية لاستخدام الحقول كطريقة إرشادية لإنتاج محصول الذرة, رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ص ص: ٢٣، ٢٤

النشار، نجلاء يسري أحمد (٢٠٠٩) وعي ربة الأسرة بقيمة بعض مواردها وعلاقتها بسلوكها الشرائي، رسالة ما جستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ص: ٣٣.

حافظ، دعاء محمد ذكي (٢٠١٢) تصميم وتقييم برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي، رسالة دكتوراة قسم علوم الأغذية، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

حجازي، عبير ياسين أحمد (٢٠١٠) فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي لربة الأسرة وأثرة علي إدارتها للدخل المالي للأسرة, رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصادالمنزلي، جامعة المنوفية.

حسيب، هيام عبد المنعم، ومروى محسن أنور ياقوت (٢٠١٥): دراسة مقارنة لبعض المتغيرات المرتبطة بالإنفاق الاستهلاكى الغذائى الأسرى فى بعض قرى محافظتى الاسكندرية والبحيرة, مجلة الاسكندرية للتبادل العلمي، مجلد(٩)، عدد(٣)، الأسكندرية.

سويلم، محمد نسيم علي (١٩٩٨) الإرشاد الزراعي، مصر للخدمات العلمية, القاهرة، ص:٧٦.

شاكر، محمد حامد (١٩٨٥) أساسيات في التعليم الإرشادي الزراعي، الطبعة الأولى، وزارة الزراعة، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، القاهرة، ص ص: ١٢٧-١٢٩.

شرشر، عبد الحميد أمين (١٩٨٦) محاضرات في تخطيط وتقييم البرامج الإرشادية، مذكرات إستنسل غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة، ص:١٩.

عبد العال، محمد حسن (١٩٧٥) دراسة لتخطيط البرامج الإرشادية في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير, كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ص:١٤١.

عبد الغفار، عبد الغفار طه (١٩٧٥) الإرشاد الزراعي بين الفلسفة والتطبيق، دار المطبوعات الجديدة، الأسكندرية، ص: ٣٨٢.

عبيد، آيات إبراهيم الدسوقي (٢٠١٨) فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستهلاكي الغذائي لطالبات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الجامعية، رسالة دكتوراة، كلية التربية النوعية، قسم الاقتصاد المنزلي، جامعة المنصورة.

عبد المقصود، بهجت محمد (١٩٨٨) الإرشاد الزراعي، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع المنصورة، ص ص: ٢٢٥–٢٣١.

عمر، أحمد محمد (١٩٩٢) الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ص ص: ٤٤٢-٤٨١.

فتحي، شادية حسن (١٩٩١) تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية في الإرشاد الزراعي، محاضرات إستنسل، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية، ص ص: ٣٤٨ - ٣٥٦.

قشطة، عبد الحليم عباس (٢٠١٢) الإرشاد الزراعي رؤية جديدة، جرين لاند، القاهرة، ص ص: ٢٧٦-.٢٨٤

كوجك، كوثر حسين (٢٠٠٨) عالم المرأة العصرية، الطبعة الأولي، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة، ص: ٣٢.

محمد, سعد عريف فضل الله (٢٠١١) دراسة اقتصادية عن أهمية الوعي الاستهلاكي للمستهلك الليبي بجودة السلع المسوقة، مجلة البحوث الزراعية، جامعة كفر الشيخ، مجلد(٣٧) عدد(٣).

مرزيان، عبد الحليم أحمد (١٩٩٥) محاضرات في التقييم الإرشادي الزراعي لطلاب الدراسات العليا, معهد التعاون الزراعي بشبرا، ص٧.

مسلم، مهجة محمد إسماعيل (٢٠٠٣) اقتصاديات الأسرة, كلية الاقتصاد المنزلي, مطابع جامعة المنوفية, المنوفية، ص: ٤٩.

نوار، إيزيس (٢٠٠٨) مدخل إلى الاقتصاد المنزلى "علم الأسرة وبناء الإنسان", دار المعرفة الجامعية, الأسكندرية، ص: ٢١٨.

نوفل، محمود ربيع (٢٠٠٦) اقتصاديات الأسرة وترشيد الاستهلاك، الطبعة الأولى، دار الناشر الدولي، مجمع العروبة، الرياض، السعودية، ص ص: ١٦٠، ١٦١.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠٠٩) استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠، جمهورية مصر العربية، ص: ٩٤.

ثانياً: مراجع باللغة الإنجليزية:

- Bryn, Dareic & THERS (1962) *Evaluation in Extension Topeka*, Kansos, Hmivis **7** Sons ince, p:7.

- Leagan, j.paul (1971) Extension Education and Modernization: j: paul and chales p, looms (ed.), *behavioral change in Agricultural*, Corail Unv. l press, , p:146.

- Ramadan, Mahdia Ahmad (2011) Factors Affecting In The Implementation Of Rural Women To Some Of The Health Practices In Some Villages In Kafrelsheikh Governorate Researcher - Department of Rationalization Research of Rural Woman, Agric. *Extension Research Institut*e, vol. **3** (37), p.: 2.

- Maunder, Addison H. (1972) a*gricultural Extension A referenc Mannual*, F.A.O, roma, Italy, p: 252.

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

www.emad.ramadan.blogspot.com.eg,8/6/2011.

Evaluation of The Implementation Process of An Extension Program for Developing Rural Women Knowledge in The Field of Food Consumption Rationalizing at The Village of Manshaat Abbas, Siedi Salem District, Kafr El-Sheikh Governorate

Adel I. M. Elhamoly, Abd Elaleem A. Elshafey and Badria A. Eldeep
Dept. of Agric. Economics, Fac. Of Agric., Kafrelsheikh University, Agricultural Research Center, Sakha, Kafr El-Sheikh

THIS RESEARCH is mainly aimed to evaluate the implementation process of an extension program for developing rural women knowledge in the field of food consumption rationalizing at the village of Manshaat Abbas, Siedi Salem district, Kafr El-Sheikh Governorate, based on the results of a study and analysis of the current situation in this village to determine the knowledge extension needs for rural women, The descriptive statistics such as, numerical and frequency tables, standard deviation, were used to explain and interpret the results. The most importent findings of the research showed that: 81.5% of the respondents fell into the category of low total knowledge level with indicative recommendations before implementing the program, while 96.7% of them fell into the high total knowledge class with indicative recommendations, after implementing the program. And when arranging the processes of rationalizing the total food consumption according to the percentage of achieving the indicative goals of the researches, it ranked first in the process of purchasing food with an average of 85.3%, followed by the process of storing food with an average of 84.6%, and the process of dealing with the remaining food came in the last place with an average of 76%, and this indicates Increase the percentage of achieving indicative goals related to the studied operations.

Key words: Evaluation, Implementation, Extension program, Rural women, Consumption rationalizing